

حصل، و «بات» مثلاً بمعنى نام، و «ظل» بمعنى ثبت .  
وأما ما دام وما برح وما انفك، فإنها تكون تامة بغير «ما» وتختلف معانيها  
فمعنى دام: بقي واستمر. وانفك: انفصل. وبرح: غادر.  
أما «ما زال» فتكون تامة إذا كانت بمعنى الغياب والتلاشي مثل: ما زال  
الغبار عن المكتب: أي: لم يتلاش الغبار أو لم يذهب. ومضارعه في هذه  
الحالة ما يزول ولم يزل. أما «ما زال» الناقصة فمضارعها ما يزال ولم يزل .  
ومن أمثلة تمام هذه الأفعال قوله تعالى (وإنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له  
كُنْ فيكون) [يس ٨٢] وقوله (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) [الروم  
١٧] وقوله (خالدين فيها ما دامت السموات والأرض) [هود ١٠٧] فكل هذه  
الأفعال آخذة فاعلاً.

#### ● زيادة كان

قد تأتي كان زائدة بين المتلازمين كالمبتدأ وخبره نحو زيدٌ كان قائماً .  
والفعل ومرفوعه نحو: لم يوجد كان مثلك، والصفة والموصوف نحو: مررت  
برجلٍ كان قائماً . والصلة والموصول نحو: جاء الذي كان أكرمه . لكن أشهر  
مواطن زيادتها والذي يعد قياساً هو صيغة التعجب نحو:

ما كان أصحَّ علمٍ من تقدما .

ما: أداة تعجب مبنية في محل رفع مبتدأ .

كان: زائدة .

أصح: فعل ماضٍ مبني على الفتح جاء على صيغة التعجب وفاعله ضمير  
مستتر تقديره هو .

علم: مفعول به منصوب، وهو مضاف .

من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

تقدما: فعل ماضٍ مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر تقديره هو  
والألف للإطلاق .